

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

الدورة العادية 2013

الموضوع

NS38



3	مدة الإجابة	التفسير والحديث	المادة
4	المعامل	شعبة التعليم الأصلي مسلك اللغة العربية	الشعبة أو المسلك

التفسير: (10 نقط)

أولاً:

سخر الله تبارك وتعالى للإنسان كل ما في الأرض والسماء وما بينهما لتحقيق الحياة الآمنة والعيش السعيد:
أ - قال تعالى في سورة الرعد:

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَلَمْ تَرَ أَنَّ آيَاتِ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ لَدَيْهِ يَوْمُ نُورٍ ﴿١﴾
اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَلٍ تَرَوْنَهَا هَآئِهِ أَشْتَوَىٰ عِلْمَ الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلَّ فِرْقَانٍ لِيَجْزِيَ
مُسْتَمِرٌّ يَدْبُرُ الْآيَاتِ لِيُبَيِّنَ لِلنَّاسِ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَلْقَوْنَ رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكُمْ تَوْفِيقًا ﴿٢﴾

ب- قال 1 في سورة الرعد:

﴿ وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِنَاكُلُوا مِنْهُ لَمَّا صَبَرْنَا وَنَسَخَّرْنَا مِنْهُ حَلِيبَةً حَلِيبًا وَنَمَلًا وَمَوَازِينَ ﴿١١﴾ وَالْقُرْآنَ الَّذِي نُنزِّلُ بِهِ الْوَحْيَ لِيُذَكِّرَ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ أَنَّهُمْ مُّعَذَّبُونَ ﴿١٢﴾

1 واصل كتابة النص (أ) إلى قوله Y: ﴿...﴾

2 اشرح - يدبر الأمر - ولتبتغوا من فضله.

3 اذكر أقرب الأقوال إلى الصواب في بيان المعنى المقصود بالحروف المقطعة التي افتتحت بها سورة الرعد.

4 بين المراد من وصف الله تعالى للقرآن بـ (الحق).

5 استخرج من النص (ب) النعم التي أنعم الله بها على عباده في تسخير البحر لهم.

6 استخلص من النص (أ) مظاهر قدرة الله ووحدانيته. (4.5ن)

ثانياً:

شرع الله تعالى في سورة المائدة تشريعات لحفظ صحة الإنسان وتحقيق أمنه الاجتماعي، منها: الحث على أكل الطيبات، والطهارة، والعدل...

1 ما الحكمة من تحريم أكل لحم الخنزير، وما أهل لغير الله به؟

2 استدل بنص شرعي على حلية أكل السمك والطحال.

3 وضح ما يترتب عن كون الاستثناء متصلاً في قوله تعالى: ﴿...﴾

4 ماذا يستفاد من قوله تعالى: ﴿...﴾

5 قال تعالى: ﴿...﴾

- متى يباح للمريض والمسافر التيمم؟

6 ماذا يستنتج من قوله تعالى: ﴿...﴾

الحديث: (10 نقط)

أولاً:

- اكتب الحديث الذي رواه أبو موسى الأشعري ع عن رسول الله ع في فضل تحصيل العلم ونشره. (1ن)

ثانياً:

أ - عَنْ بُرَيْدَةَ ٣، أَنَّ النَّبِيَّ ٤ قَالَ: « الْفُصَاهُ ثَلَاثَةٌ: قَاصِيَانِ فِي النَّارِ، وَقَاصٍ فِي الْجَنَّةِ، رَجُلٌ قَضَى بِغَيْرِ الْحَقِّ فَعَلِمَ ذَلِكَ فَدَاكَ فِي النَّارِ، وَقَاضٍ لَا يَعْلَمُ فَأَهْلَكَ حُقُوقَ النَّاسِ فَهُوَ فِي النَّارِ، وَقَاضٍ قَضَى بِالْحَقِّ فَذَلِكَ فِي الْجَنَّةِ » أخرجه الترمذي.

ب - عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ٣، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ٤ يَقُولُ: « إِذَا حَكَّمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا حَكَّمَ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ » أخرجه البخاري.

- 1 اشرح: قضي بالحق - أهلك حقوق الناس.
- 2 بين الحكمة من تشريع القضاء في الإسلام.
- 3 حدد من خلال النص (أ) أهم ما يشترط فيمن يتولى القضاء.
- 4 ما الأخطار المترتبة عن حكم كل من: أ - القاضي الجاهل، ب - القاضي الجائر؟
- 5 متى يستحق المجتهد المخطئ الأجر؟
- 6 استدل بدليل شرعي مناسب على ما يأتي:
أ - حاكم اجتهد فقضى في مسألة بشاهد ويمين.
ب - حاكم اجتهد فقضى في مسألة بظاهر ما سمع من أحد الخصوم.

(5)

ثالثاً:

عَنْ أَبِي مُوسَى ٣، عَنِ النَّبِيِّ ٤، قَالَ: « إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ، كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَى قَوْمًا فَقَالَ: يَا قَوْمِ، إِنِّي رَأَيْتُ الْجَيْشَ بَعِيثِي، وَإِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْغُرْيَانُ، فَالْنَّجَاءُ، فَاطَاعَةُ طَائِفَةٍ مِنْ قَوْمِهِ، فَأَذْلَجُوا، فَانْطَلَقُوا عَلَى مَهْلِهِمْ فَنَجَّوْا، وَكَذَّبَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ، فَأَصْبَحُوا مَكَاتِهِمْ، فَصَبَّحَهُمُ الْجَيْشُ فَأَهْلَكَهُمْ وَاجْتَاكَهُمْ، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ أَطَاعَنِي فَاتَّبَعَ مَا جِئْتُ بِهِ، وَمَثَلُ مَنْ عَصَانِي وَكَذَّبَ بِمَا جِئْتُ بِهِ مِنَ الْحَقِّ » أخرجه البخاري.

- 1 ترجم لآبي موسى الأشعري ٣.
- 2 اذكر معنى النذير العريان.
- 3 املأ الجدول الآتي - بعد نقله على ورقتك - بما يناسب.

ثلاث عواقب للإعراض عن سنة الرسول ٤	ثلاث ثمرات للاعتصام بسنة الرسول ٤
1 -	1 -
2 -	2 -
3 -	3 -

- 4 استخلص من الحديث ما يدل على شفقتة ٤ على أمته.

(4)

قال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنْ الْهُدَى وَالْعِلْمِ، كَمَثَلِ الْعَيْتِ الْكَبِيرِ أَصَابَ أَرْضًا، فَكَانَ مِنْهَا نَوْبَةٌ، فَبِلْتِ الْمَاءِ، فَأَنْبَتَ الْكَلَّا وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ، وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ، أَمْسَكَتِ الْمَاءَ، فَفَعَّ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ، فَشَرِبُوا وَسَقَوْا وَرَزَعُوا، وَأَصَابَتْ مِنْهَا طَائِفَةٌ أُخْرَى، إِنَّمَا هِيَ قَيْعَانٌ لَا تُمْسِكُ مَاءً وَلَا تُنْبِتُ كَلًّا، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَفَّ فِي دِينِ اللَّهِ، وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ فَعَلِمَ وَعَلِمَ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا، وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ». (1ن)

ثانيا:

- 1 - قضي بالحق: حكم بالعدل.
- أهلك حقوق الناس: ضيعها. (0.5ن)
- 2 الحكمة من تشريع القضاء في الإسلام: تحقيق العدل، ونصر المظلوم، وأداء الحق لمستحقه، وكف يد الظالم، والإصلاح بين الناس. (1.25ن)
- 3 العلم بكتاب الله تعالى، وسنة رسوله ﷺ والعدل (0.25ن)
- 4 - خطورة القاضي الجاهل: ضياع الحقوق والأمانات، استفحال الظلم، وأخذ الحق من مستحقه ودفعه إلى غيره.
- خطورة القاضي الجائر: خيانة أمانة القضاء، ارتكاب إثم عظيم وكبيرة من كبائر الذنوب، وتقحم النار على بصيرة، وأخذ الرشوة ونصر خصم على آخر. (1.5ن)
- 5 إذا بذل الوسع في الاجتهاد، وحكم في النازلة بما توفر له من حجج. (0.5ن)
- 6 أ - عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ: «قضى بيمين وشاهد».
ب - قال ﷺ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَإِن كُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، وَأَقْضِي لَهُ عَلَى نَحْوِ مَا أَسْمَعُ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا فَلَا يَأْخُذْ، فَإِنَّمَا أَفْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ». (1ن)

ثالثا:

- 1 هو أبو موسى الأشعري، أسلم بمكة وهاجر إلى الحبشة، وأول مشاهده خبير، وهو فقيه مقرئ، من الشجعان الفاتحين، استعمله رسول الله ﷺ على عدن وزبيد، وولاه عمر على البصرة، وأقرأ أهلها وفقهم، فتح الأهواز وإصبهان، وكان أحسن الصحابة صوتا بتلاوة القرآن، توفي عام 44 هـ. (1ن)
- 2 النذير العريان رجل يكون في مكان عال يحرس القوم فإذا رأى خطرا يهددهم نزع ثيابه من مكانه المرتفع وأخذ يلوح بها علامة على وصول الخطر إلى الدرجة القصوى التي لا تحتل التهاون ولا التباطؤ لدرء الخطر أو الفرار منه. (0.5ن)
- 3 يكتفى بذكر ثلاثة من كل الثمرات والعواقب:

عواقب الإعراض عن سنة الرسول ﷺ	ثمرات الاعتصام بسنة الرسول ﷺ
- التكذيب برسالته صلى الله عليه وسلم	- الاستمساك بالعروة الوثقى
- الإعراض عن دعوته	- سلوك الصراط المستقيم
- عصيان الله تعالى، والكفر به	- تحقق بركة موافقة الشرع
- جحود نعم الله تعالى	- راحة القلب ودعة البدن
	- رضا الرب عز وجل

- 4 أنه ﷺ لم يترك فرصة تمر إلا دلها على الخير وحذرها من الشر، وزرع في قلوب أفرادها الإيمان باعتباره أساس الصلاح والنجاة في الدنيا والآخرة. (1ن)